

غريب الحديث لابن الجوزي

ومنه قيل للمرأة المخفوضة مخضرة وقال إبراهيم الحرّبي خضرم أهل الجاهلية نَعَمُّهُمْ أي قطعوا من أذانها شيئاً فلما جاء الإسلام أمر النبي أن يُخضرموا من غير الموضع الذي خضرم فيه أهل الجاهلية .
فَقِيلَ لِكُلِّ مَنْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ مُخْضَرَمٌ لِأَنَّهُ أَدْرَكَ الْخَضْرَاءَ مَتَّيْنِ .

قال ابن عباس الخَضْرَاءُ خَيْرٌ مِنَ الزَّيْنِ يعني الاستيماء باليد .
في حديث عمر أُنْزِلَ مَرَّةً بِرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ قَدْ خَضَعَا بِيَدَيْهِمَا حَدِيثاً أَي لَيِّسَ نَافَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَلَا تَخْضَعُونَ بِالْقَوْلِ) وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَخْضَعَ أَي كَانَ فِيهِ انْحِنَاءٌ .

في الحديث خَضَّ عَلَى قَنَازٍ عَكَرَ أَي زَدَّ يَهَا وَطَيَّ بِهَا بِالدُّهْنِ يعني شَعَرَ رَأْسَهَا .

في الحديث بَكَوْا حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهُمْ أَي بَلَّوْهَا بِالدِّمُوعِ .
قالت امرأةٌ لِلْحَاجِّ تَزَوَّجَنِي هَذَا عَلَى أَنْ يُعْطِيَنِي خَضْلاً زَبِيلاً يعني لُؤْلُؤَةً وَالْخَضْلَةُ الصَّافِيَّةُ الْجَيِّدَةُ .

في الحديث أَخْضِمُوا فَسَنَقْضِمُ وقال أبو عبيد الخَضْمُ الْأَكْلُ بِأَقْصَى الْأُضْرَاسِ وَالْقَضْمُ بِأَدْنَاهَا